وهو علة لكنه يعامل فيها معاملة الزحاف فلا يكون
لازما بل يدخل في بيت ولا يدخل في اخر وذا الحذف في القصيرة
الواحدة فهلا اشار بكلمة التي شاهد لزائد وهذا محله
قلت بيت الشعر الذي انشدناه انفا وهو قوله فلت
سرادام حيا الخ يتضمن دخول الحذف في العروض وذا الحذف
كان قوله اني عذر من زنه مثال هو العروض رسا ولهي
من هذا التي بلفظ الناظم اكتفي به عن الاتيان بشاهد
محض للحذف على عدته مثال حسن انهى الكلام على بحر
المتقارب وهو المستعمل من الدايرة الخامسة وهو داير من
المتفق والكلام على المتدارك سبق من قبل والله اعلم قال
فالاضرب سجح والاعاريض لد تنه والدوائر فحشلق هي العدد
اقول هذا هو المكة الحساب كانه يقول فعدد انواع ضروب
الشعر المستعملة مرموزا لها بالحروف لما سبق معرفته
في البحور بجملتها ثلاث وستون ضربا بالسين والجيم من
قوله سجح رمز لذلك وعدد الاعاريض منثورة في
جملتها من البحور بجملتها اربع وثلاثون عروضا باللام
والدال من قوله لد اشارة لذلك وسميت البحور واحدا
واحدا ودلك على مرتبة كل واحد منها بجملتها خمسة عشر
على ما للباء والهاء من قوله بهي رمز لذلك وذكرنا اولا ان
الدواير هي المرموز لها بالحروف الخمسة مجموعة في قوله
فحشلق في خمسة وابن رمزها بالهاء من قوله بهي
واستعمل الناظم جمع القلة للكثرة في قوله بالاضرب وقوله
والثاني وجمع الكثرة للقلة في قوله والدوائر قال
وفاد واجب التغيير في الضرب جاري مجرى الزحاف كالنبي
اقول يعني ان التغيير الذي يلحق الشعر على قسمين جاري

وواجب

وواجب فالواجب منه ما يكون في الاضرب بحيث وهذا
التغيير المعبر عنه عندهم بالعلة وربما دخل بعض
مشاركة للضرب فانها ايضا محل لدخول التغيير الواجب
فكان على الناظم ان ينبه عليهما مساقا واحدا لا تخالف
حكمهما في ذلك واعتذر الشارح عنه بان قال وانما
ذكر الضروب ولم يذكر الاعاريض ولا فرق في وجوب
التغيير بين الاعاريض والضروب لان العروض الواحدة
يكون لها اضرب متعددة فيتحد العروض مع تعدد
الضرب فيظهر التغيير في الضروب دون العروض قلت
وهذا الاعتذار لا يجدي الناظم شيئا لان اتحاد العروض
في بعض الاحايين وتعدد الضروب في اكثر الحالات لا
يقتضي قصور التغيير على الاضرب دون العروض لان
التغيير الواجب متى لحق العروض لحق بهما وان كانت
واحدة كما يقضي به الضرب وان تعددت فان قلت
كل من العروض والضرب لا يلزم التزام التغيير الواقع فيه
بل تارة يلزم وتارة لا يلزم فكيف يقال ان الاعاريض
والضروب واجبة التغيير قلت لم يقل الناظم
هذا ولكنك فهمته من كلامه بان اعربت الاضرب محلا
مبتدأ مؤخرا وجعلت واجب التغيير خبرا له مقدما
عليه والمعنى ان الاضرب ذو التسمية لشي واجب التغيير
فاعلم ان الكلام ليس كما فهمته وانما واجب التغيير
مبتدأ واخبر ما بعده هو الخبر وهو خبر والمعنى ان التغيير
الواجب يكون في الاضرب البحر وما يفهم من هذا ان الاضرب
تكون واجبة التغيير دائما منا من اضافة واجب الى
التغيير في هذا من اضافة الشي الى العام لان التغيير

Copyright © King Saud University